ورقة دراسيّة رقم (3)

الاسم: . . . . . **الصّف:** الثّامن الوطنيّ والدّوليّ ( )

الأهداف: – المفردات والتّراكيب. – الأفكار الرئيسة. – الصّور الفنّيّة.

قصيدة (من أجل الطفولة)

1) وهل دلّلتْ لي الغُوطتانِ لُبانةً أَحبَّ مِن النُّعمى وأحلى وأعذبا

دلّلت: أسعَدَ ورفَّهَ (من الدّلال). **الغوطتان:** غوطة دمشق إحدى المتنزّهات المشهورة، وفي الأصل هي المكان الّذي يجتمع فيه الماء والشّجر.

اللُّبانة: الحاجة الشّديدة المُفرطة. **النُّعمى:** طِيب العيش.

شرح البيت: يتساءل الشّاعر بعد شعوره بالابتعاد والاشتياق لحفيده: أيّتها الغوطتان، هل تدلّلان وتُسعِدان حفيدي بحاجة أكثر حلاوةً وعذوبة من هذا العيش الهانئ الطّيّب؟

الصّورة الفنّيّة: شبّه الشّاعر الغوطتين بإنسان يدلّل طفلًا.

2) وَسيمًا من الأطفال لولاهُ لم أخف _على الشّيبِ_ أنْ أَنأى وأنْ أَتغرّبا

وسيم: جميل. **أنأى:** أبتعد وأتغرّب. **أتغرّب:** أُسافر إلى الغُربة.

شرح البيت: يبيّن الشّاعر أنّ السّبب الوحيد الّذي جعله يهتمّ بموضوع الغربة والسّفر هو شعوره بالاشتياق لحفيده الّذي وصفه بأنّه الأكثر وسامةً وجمالًا من الأطفال.

3) تودّ النّجوم الزُّهرُ لو أنّها دُمًى لِيختارَ مِنها المُتَرَفاتِ ويَلعبا

النّجوم الزُّهر: النّجوم المتلألئة والمُشرقة.

دُمى: مفردها دُمْيَة، وهي اللعبة.

المُتْرَفات: دلالة على الغِنى، وقد قصد بها الألعاب الثّمينة.

شرح البيت: يُدلّل الشّاعر حفيده، ويتمنّى أنْ تتحوّل النجوم البرّاقة إلى ألعاب حتّى يختار منها حفيده ما يشاء، ويلعب ويستمتع بها.

Accredited by Cambridge Assessment International Education Cambridge International School edexcel CIS IB Eco-Schools معتمدة من

4) وعندي كُنوزٌ مِن حَنانٍ ورحمةٍ نَعيمي أنْ يُغْرى بِهنّ وَيَنْهَبا

نَعيمي: سعادتي وفرحي. **يُغرى:** يُعجَب، ويتعلّق قلبه. **يَنْهَب:** يَسْلِب ويسرق.

شرح البيت: يمتلك الجدّ العديد من الكُنوز، ويريد من حفيده أن يتمتّع بها، لكنّ كنوزه مختلفة؛ فهي فَيْضٌ من الرّحمة والحنان، بل يتمنّى لحفيده أنْ ينهب هذه الكنوز ويسرقها منه.

الصّورة الفنّيّة: شبّه الشّاعر الحنان والرّحمة بالكنز، ووجه الشّبه أنّ كليهما ثمين ولا يُقدَّر بثمن.

5) يَجورُ وبَعضُ الْجَوْرِ حُلْوٌ مُحَبَّبٌ ولم أرَ قبلَ الطّفلِ ظُلْمًا مُحَبَّبا

يَجُورُ: يظلم. **لفظان مترادفان:** الجَور والظّلم.

شرح البيت: يبيّن الجدّ مدى حبّه لِحفيده؛ فيبيّن أنّ ظُلم حفيده له شيء مُحبَّب، مع أنّه لم يرَ الظّلم قبل حفيده شيئًا محمودًا أو مُحبَّبًا.

6) ويَغضَبُ أحيانًا ويَرضى وحَسْبُنا مِنَ الصَّفْوِ أنْ يَرضى علينا ويَغْضَبا

حَسْبُنا: يَكْفينا. **الصّفو:** الرّاحة.

شرح البيت: يتابع الجدّ وصفَهُ لِظُلم حفيده، فهو (حفيده) يغضب حِينًا ويرضى حِينًا، ويرى الجدّ أنّ قمّة سعادته وفرحه وراحته أن يرضى حفيده عنه أو يغضب منه.

7) وإنْ نالَهُ سَقْمٌ تَمنَّيْتُ أنّني فِداءً لَهُ كُنتُ السَّقيمَ المُعَذَّبا

سَقْم: مَرَض. **السّقيم:** المريض

شرح البيت: يتمنّى الشّاعر في حالة مرض حفيده أن يضع نفسه مكانه، فهو يَفدي حفيده في حالة مرضه، ويتمنّى أن يكون هو المريض المُتعذّب.

8) يَزُفُّ لنا الأعيادَ عِيدًا إذا خَطا وعيدًا إذا ناغى وعيدًا إذا حَبا

خَطا: مُحاولات المشي الأولى. **ناغى:** كلام لا يُفهَمُ. **حَبا:** زحف على يديه وبطنه.

شرح البيت: يبين لنا الأوقات السّعيدة الّتي يعيشها الشّاعر ويعتبرها أعيادًا، وهي عندما يخطو حفيده أو يزحف أو يتكلّم بِكلامٍ غير مفهوم.

9) كَزُغبِ القَطا لو أنَّهُ راحَ صادِيًا سَكَبْتُ لَهُ عَيني وقلبي لِيشربا

زُغْب: صِغار الرّيش. **القَطا:** طائر صحراويّ يُشبِه الحَمَام. **الصّادي:** العَطْشان.

شرح البيت: يصوّر لنا الشّاعر مدى عِشقه وحُبّه لحفيده؛ فإنّه لو شعَرَ بِالعَطَش أراد أنْ يَسْكُب له من عينيه وقلبه.

الصّورتان الفنّيّتان: شبّه الشّاعر حفيده الصّغير بطائر القَطا الصّغير ذي الرّيش الصّغير.

شبّه الشّاعر عينيه وقلبه بِمَجْرى الماء الّذي يُريد أنْ يَسْكُب لِحفيده منه.

10) ينامُ على أَشْواقِ قَلبي بِمَهْدِهِ حَريرًا مِنَ الوَشْيِ اليَمانِيِّ مُذْهَبَا

مَهْده: سريره. **الوَشْي:** النُّقوش.

شرح البيت: يؤكّد الشّاعر حُبّه الكبير وغير المحدود لحفيده، فإذا رغب حفيده بِالنَّوم فإنَّه يجعل قلبه سريرًا له، وقد جعله مَصنوعًا من أجود أنواع الحرير المَنقوش عليها بأجمل النّقوش المُذَهَّبة.

الصّورة الفنّيّة: شبّه الشّاعر قلبه بالسَّرير.

11) وأُسْدِلُ أَجْفاني غِطاءً يُظِلُّهُ ويا لَيْتَها كانت أَحَنَّ وأَحْدَبا

أُسْدِلُ: أُرْخي، أُغَطّي. **يُظِلُّه:** يُغطّيه. **أَحْدَبا:** أَكثر عَطْفًا وحُنُوًا.

شرح البيت: جعل الجدّ من أجفانه غِطاءً لحفيده، إذ تمنّى أن تكون أكثر عطفًا وحنانًا عليه.

الصّورة الفنّيّة: شبّه الشّاعر أجفانه بالغِطاء.

12) وتَخْفِقُ في قَلبي قُلوبٌ عَديدَةٌ لقد كان شِعْبًا واحدًا فَتَشَعَّبا

شِعْب: طريق أو مَمَرّ.

شرح البيت: يبين الجدّ أنّ حُبّه الكبير لحفيده جعل قلبه مُتشعِّبًا لِقلوب كثيرة كلُّها تَخْفِقُ حُبًّا له.

الصّورة الفنّيّة: شبّه الشّاعر قلبه بالطّريق الّذي يتفرّع لِمَمرّات عديدة.

13) ويا رَبِّ مِنْ أَجْلِ الطُّفولَةِ وَحْدَها أَفِضْ بَرَكاتِ السِّلْمِ شَرْقًا ومَغْرِبا

أَفِضْ: امْلَأْ وانْشُرْ.

شرح البيت: يدعو الشّاعر الله أنْ يَنْشُر السّلام على الأرض حتّى يَنْعَم جميع الأطفال بالسّلام.

14) وصُنْ ضحكَةَ الأطفالِ يا رَبِّ إنَّها إذا غَرَّدَتْ في مُوْحِشِ الرّمْلِ أَعْشَبَا

صُن: احْفَظ واحْمِ. **مُوحِش:** مُخيف وخالٍ لا أُنْسَ فيه.

شرح البيت:

ويدعو الله أيضًا أن يحمي ويحفظ ضحكة الأطفال؛ لأنّها تبعث الفرح والسّعادة.

الصّورة الفنّيّة: شبّه الشّاعر صوت ضحكة الأطفال بتغريد الطّيور.

الأفكار الرئيسة:

1) اشتياق الشّاعر إلى حفيده بعد اغترابه (1–2).
2) علاقة الشّاعر بحفيده وحُبّه الشّديد له (3–12).
3) دعاء الشّاعر ربَّهُ أنْ ينشر السّلام ويحفظ الأطفال (13–14).

الأساليب اللّغويّة:

1-الاستفهام: هل دلّلت لي الغوطتان لُبانة.

2-الأمر: صُن، أفِض.

3-النّفي: لم أرَ.

4-النّداء: يا ربّ.

5-الشّرط: إذا غرّدت في موحش الرّمل أعشبا.

انتهت الورقة الدّراسيّة